العدد 3170 - السنة الحادية عشرة
الأربعاء 9 محرم 1440 - الموافق 19 سبتمبر 2018
Wednesday 19 September 2018 - No.3170 - 11 th Year

بدء عملية واسعة لتحرير الحديدة

التحالف: العمليات في اليمن تسير بحسب القانون الدولي

المتحدث باسم التحالف العربي العقيد الركن تركي المالكي

تعزيزات من ألوية العمالقة على مشارف الحديدة الشرقية

عدن – «وكالات»: أكد المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، أن العلميات العسكرية في الحديدة وفي المحافظات اليمنية كافة تسير بحسب القانون الدولي والإنساني، وذلك في رد على بيان من الممثل المقيم للأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية في الداخل اليمني عن بعض المخاوف العملياتية العسكرية والتي تجري في محافظة الحديدة.

وقال المالكي: «كان أجدر أن تكون هذه المخاوف على الشعب اليمني وما يتعرض له من انتهاكات منذ 2014 وسقوط العاصمة صنعاء وتأثيرها على 27 مليون مواطن يمني، وكان الأجدر أيضا إدانة الميليشيات الحوثية في وضع كثير من التحصينات داخل المدن وإعاقتها لخروج المواد الغذائية من الحديدة إلى المحافظات اليمنية كافة، مبينا أن هناك عمليات إنسانية مستمرة في محافظة الحديدة خاصة، سواء كان من خلال الحملات البرية أو من خلال الإنزال الجوي التي تقوم به قوات تحالف، منوها بالجهود الكبيرة من قبل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والهلال الأحمر الإماراتي إلى جانب جهود بعض دول التحالف المشاركة في العمليات الإنسانية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الدوري لقيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي عقد في نادي ضباط القوات المسلحة بالرياض أمس الأول الإثنين.

وعن الحوادث العرضية، أكد العقيد تركي المالكي أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تؤكد الإلتزام القانوني والأخلاقي بحسب اتفاقية جنيف والبرتوكولات الإضافية بالالتزام بقواعد الاستهداف والقواعد العرفية، مشيراً إلى أنه تم إحالة إحدى عمليات الاستهداف إلى الفريق المشترك لتقييم الحوادث، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف تتابع الادعاءات سواء الواردة في الإعلام او غيره، وأن هناك إجراءات داخلية تتبعها قيادة التحالف من خلال المنفذين بالوحدات الأمامية سواء كانت برية او بحرية أو جوية، وتتخذ القيادة الإجراءات كافة إذا كان هناك استدعاء في وجود أضرار جانبية للمدنيين.

وتطرق المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، إلى المناطق التي سيطر عليها الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية بدعم من قوات التحالف، مؤكداً استمرار تنفيذ العمليات العسكرية لتحرير المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيين.

واستعرض جملة من الانتهاكات الحوثية للقانون الدولي الإنساني، كما استعرض العمليات العسكرية التي نفذتها قوات التحالف المشتركة ضد أهداف للميليشيا الحوثي.

وتطرق العقيد المالكي إلى عدد الصواريخ والمقذوفات التي أطلقت باتجاه المملكة حتى 17 سبتمبر 2018 البالغة 197 صاروخا، و66928 مقذوفا، فيما بلغ إجمالي خسائر الميليشيا الحوثية من تاريخ 11 سبتمبر 2018 حتى 17 سبتمبر 2018 256 من المواقع والأسلحة والمعدات، في حين وصل عدد القتلى من العناصر الإرهابية الحوثية إلى 690 قتيلا.

من ناحية أخرى كشف العميد علي الطنيجي، قائد قوات التحالف العربي في الساحل الغربي لليمن عن بدء عمليات عسكرية نوعية واسعة النطاق في اتجاه مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي وتحرير مدينة الحديدة من عدة محاور وذلك بعد تعزيز تواجد القوات في منطقة الكيلو 16 وقطع أهم خطوط إمداد الحوثيين الرابط بين صنعاء والحديدة ومحاصرتهم داخل المدينة.

وأضاف الطنيجي، في تصريحات لوكالة الأنباء الإمارات، وام، أن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، تواصل عملياتها العسكرية في الساحل الغربي لليمن بمشاركة قوات المقاومة اليمنية المشتركة من خلال خطط عسكرية استراتيجية مفاجئة لا تتوقعها عناصر الميليشيات التي باتت في انهيارات متلاحقة أمام تقدم القوات حيث تتساقط مواقعها بشكل متواصل وسط هروب مسلحيها من جبهات القتال تاركين خلفهم عتادهم وأسلحتهم وقتلاهم، وذلك بعد السيطرة على مناطق استراتيجية في جبهة الحديدة وقطع خطوط إمدادهم.

وأشار إلى رفع الجاهزية القتالية لقوات المقاومة اليمنية المشتركة معززة بتسليح متطور ومتكامل استعدادا لتحرير ما تبقى من مديريات في محافظة الحديدة من قبضة ميليشيات الحوثي، مع الدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة حيث انتشرت القوات وتمركزت في مواقعها تأهبا لعمليات عسكرية كبرى تراعي في تكتيكها العسكري الحفاظ على أرواح المدنيين والبنى التحتية ودحر الميليشيات الانقلابية دون وقوع خسائر في صفوف المدنيين.

وقال قائد قوات التحالف العربي في الساحل الغربي لليمن: « إن العمليات العسكرية للتحالف العربي وقوات المقاومة اليمنية المشتركة في الحديدة أسفرت عن السيطرة على منطقتي الكيلو7 والكيلو 10 وتعزيز تواجد القوات في منطقة الكيلو 16 مع قطع أهم خطوط إمداد الميليشيات الرابطة بين صنعاء والحديدة وسط سقوط العشرات من ميليشيات الحوثي بين أسير وقتيل بينهم قيادات ميدانية تعبوية و عملياتية في ظل استسلام العشرات من مسلحي الميليشيات الحوثية نتيجة تضييق الخناق عليهم في جبهات القتال كافة ما يفتح المجال أمام القوات للسيطرة على مواقع جديدة من قبضة الميليشيات ».

وأوضح أن العمليات العسكرية في محافظة الحديدة، تتم وفق خطط دقيقة ومدروسة تضمن سلامة المواطنين، وتجنب وقوع أي أضرار على المدنيين الذين تتخذهم ميليشيات الحوثي الإرهابية دروعا بشرية لحماية عناصرها المهزومة في ساحات القتال، إضافة إلى استخدامهم المنشآت الحكومية والمدنية الخاصة بالمواطنين اليمنيين لأغراض عسكرية وتفخيخها بما يتعارض مع الأعراف والقوانين الدولية كافة ».

وقال الطنيجي: « إن العمليات العسكرية لقوات التحالف العربي في الحديدة أفقدت ميليشيات الحوثي قدرتها على الصمود والارتكاز ميدانيا مع فرار عناصرها من الجبهات وسط حالة من الانهزام والانكسار في صفوفها، حيث باتت عناصرها في انتظار هزيمة مدوية بجبهة الحديدة بعد التقدم المستمر للقوات والسيطرة على مواقع استراتيجية ».

ولفت إلى أن ميليشيات الحوثي دأبت على استهداف وتدمير مقدرات وممتلكات الشعب اليمني، ما يؤكد بشاعة مخططها وأغراضه التي لا تريد الخير لليمن ولا لأهله، مشيراً إلى أن قوات التحالف العربي رصدت ارتكاب عناصر ميليشيات الحوثي أعمالا تخريبية في منطقة الكيلو 16 بالحديدة بعد هزائمهم الساحقة وتضييق الخناق عليهم ومحاصرتهم داخل المدينة، فيما تؤكد التحركات الهيستيرية لمسلحي الميليشيات تهاوي دفاعاتهم وتحصيناتهم والروح المعنوية الانهزامية التي باتت تسيطر عليهم.

ونوه الطنيجي إلى أن قوات التحالف العربي ترصد كل تحركات ميليشيات الحوثي في جبهة الحديدة، بما يسهم في إفشال عملياتهم العسكرية التي تستهدف تحقيق انتصارات وهمية لرفع الروح المعنوية لعناصرها المنهارة.

وأشاد قائد قوات التحالف العربي في الساحل الغربي لليمن بالدور الكبير لقوات الوية العمالقة العاملة ضمن المقاومة اليمنية المشتركة، مشيراً إلى أنها سطرت ملاحم قتالية ولقنت مسلحي الحوثي درسا قاسيا في القتال.

وأضاف أنه « تم الدفع بآلاف المقاتلين المدربين التابعين لقوات المقاومة اليمنية المشتركة لتأمين المناطق المحررة في الحديدة والتصدي بكل حسم لمحاولات التسلل اليائسة لعناصر الميليشيات ودحرهم في مواقعهم ».

وقال الطنيجي، إن «دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تواكب عمليات التحرير بتوزيع المزيد من المساعدات الإغاثية وتنفيذ المشروعات التنموية والخدمية بهدف تحسين الأوضاع الإنسانية الراهنة في المناطق المحررة بمحافظة الحديدة ومساعدة المواطنين اليمنيين على تجاوز الظروف الصعبة التي يمرون بها جراء انتهاكات ميليشيات الحوثي».

من جهة أخرى أقادت قوات الجيش اليمني الموالي للرئيس عبدربه منصور هادي، الإثنين، بمقتل 41 عنصراً من الحوثيين، بينهم قيادي في معارك بمحافظة صعدة 242 كيلومترا شمال صنعاء.

ونقل موقع الجيش«سبتمبر نت»عن مصدر ميداني في اللواء الثالث عروبة «إن الميليشيا دفعت بـ40 من عناصرها لاسترجاع جثة القيادي في الميليشيا، حسين جابر أحمد، الذي لقي حتفه في معارك سابقة مع رجال اللواء الثالث عروبة في منطقة مران، غربي صعدة».

وأكد المصدر«مقتل كل عناصر الميليشيا المشاركين في العملية، بعد أن أطبقت قوات الجيش عليهم الحصار».

وأوضح المصدر أن «المدعو حسين جابر والذي لقي حتفه ومعه المسؤول المالي لعبد الملك الحوثي، في معارك مع الجيش قرب قبر مؤسس الميليشيا الحوثية حسين الحوثي، يعد من القيادات الميدانية التي يعتمد عليها زعيم الميليشيا في المهام الصعبة».

ولم يصدر الحوثيون أي تصريح حول هذه الخسائر حتى الآن.

وتشهد عدد من الجبهات في محافظة صعدة، «المعقل الرئيسي للحوثيين» معارك عنيفة بين الطرفين، وقصف مكثف من مقاتلات التحالف العربي، منذ أكثر من 3 سنوات، أسفرت عن سقوط خسائر مادية وبشرية كبيرة في كلا الجانبين.

ودفعت قوات العمالقة التابعة للجيش الوطني، الإثنين، بتعزيزات كبيرة إلى منطقة كيلو 16 شرق مدينة الحديدة، وذلك استعداداً لاقتحام المدينة.

وقالت مصادر ميدانية: «الألوية عززت جبهة المنطقة الشرقية بقوات إضافية بمعية آليات عسكرية وأسلحة أخرى مختلفة وترتيب القوات للتوغل صوب المدينة لطرد الميليشيات الإرهابية».

ولجئت الميليشيات الإرهابية إلى زراعة الألغام على الطريق الرابط بين كيلو 10 والمدينة، بالإضافة إلى تقطيع الشوارع بالسواتر الإسمنتية خشية تقدم قوات الجيش.

وكانت قوات العمالقة التابعة للجيش الوطني تقدمت على محورين الشرقي والجنوبي سابقا بالتزامن مع غارات مكثفة على مدى الأيام القليلة الماضية حيث باتت على بعد أقل من 9 كيلو من مركز مدينة الحديدة.

المغرب: إيران تدعم «بوليساريو» للهيمنة على شمال وغرب إفريقيا

الرباط – «وكالات»: قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة، إن إيران تتطلع بدعمها حركة «بوليساريو» لتوسيع هيمنتها في شمال وغرب افريقيا، خاصة في البلدان المطلة على الواجهة الأطلسية، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق بمواجهة «الهجوم الذي تشنه طهران في افريقيا».

وأوضح بوريطة في حديث لموقع إخباري امريكي، أن «إيران ترغب في استخدام دعمها لبوليساريو لتحويل النزاع الإقليمي بين الجزائر والجبهة الانفصالية من جهة، والمغرب من جهة ثانية، إلى وسيلة لتوسيع هيمنتها في شمال وغرب افريقيا، خاصة في الدول الواقعة بالساحل الأطلسي»، وفق ما نقل جريدة «هسبرس» الإلكترونية، مساء الإثنين.

وأبرز الوزير المغربي، أن الجبهة الانفصالية تعد منظمة جانبية لطهران وميليشيا حزب الله اللبنانية.

وأوضح بوريطة أن «بوليساريو» تمثل «عاملا إيجابيا لإيران لأنها تعرف المنطقة، فعناصر بوليساريو مهربون، وملمون بالطرق، الصحراوية والوعرة في المنطقة».

من جانب آخر أعلن الأمن المغربي أمس الثلاثاء، عن توقيف 12 مشتبها بهم ينتمون لشبكة إرهابية وإجرامية تنشط في كل من طنجة والدار البيضاء.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في بيان مشترك بثته وكالة المغرب العربي للأنباء اليوم، «تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية بتنسيق وثيق مع مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، وبناء على معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف 12 مشتبها بهم ينتمون لشبكة إرهابية وإجرامية تنشط في كل من طنجة والدار البيضاء».

وأشار البيان إلى أن الموقوفين من بينهم أشخاص من ذوي السوابق القضائية في جرائم الحق العام، ومعتقلون سابقون في قضايا الإرهاب والتطرف، فضلا عن كون شقيق أحدهم يقاتل في صفوف تنظيم داعش الإرهابي بالساحة السورية العراقية.

وذكر أن الأبحاث والتحريات المنجزة أسفرت عن رصد تقاطعات قوية بين هذه الشبكة الإرهابية ومخططات إجرامية أخرى، بحيث اتضح تورط عناصر هذه الشبكة في تنفيذ مجموعة من العمليات الإجرامية المرتبطة بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وحسب البيان «اتضح تورط هذه الشبكة في تنفيذ عمليات اختطاف واحتجاز والمطالبة بفدية مالية باستخدام أسلحة بيضاء وعبوات الغاز المسيل للدموع وزجاجات المولوتوف الحارقة، وسيارات تحمل لوحات ترقيم مزيفة إما في إطار تصفية الحسابات مع شبكات إجرامية، أو استنادا لما يسمى لدى حاملي الفكر المتطرف بمبدأ الاستحلال والفيء».

وطبقا للبيان، جرى الاحتفاظ بالمشتبه فيهم الموقوفين تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المكلفة بقضايا الإرهاب، للكشف عن جميع المخططات الإجرامية لهذه الشبكة الإرهابية، وتحديد ارتباطاتها المحتملة بشبكات إجرامية أخرى.

وأضاف أن «هذه العملية الأمنية النوعية تندرج في إطار المقاربة الاستباقية التي تنهجها المصالح الأمنية المغربية لمكافحة مخاطر التهديد الإرهابي، وتفكيك الشبكات الإجرامية التي تهدف للمس الخطير بالنظام العام، فضلاً عن حرمانها من كل مصادر للتمويل أو موارد للإمداد والاستقطاب، خصوصاً في ظل مؤشرات التقاطع المسجلة على الصعيد الدولي بين الجريمة المنقلة والجماعات الإرهابية».

البصرة: تسجيل 60 ألف حالة تسمم نتيجة تلوث المياه

العراق: البرلمان يبدأ تلقي طلبات الترشح لرئاسة الجمهورية

بغداد – «وكالات»: بدأ البرلمان العراقي أمس الثلاثاء، تسلم طلبات الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، والتي تستمر حتى 23 سبتمبر الجاري.

وأعلن مجلس النواب فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، مطالبا الراغبين في الترشح وفق شروط قانونية تقديم الطلبات خلال الدوام الرسمي، ابتداءً من أمس الثلاثاء، وحتى يوم الأحد المقبل، حسب ما أفادت مصادر برلمانية.

وتقضي الشروط ، بأن يكون المترشح عراقيا بالولادة ومن أبوين عراقيين، وكامل الأهلية وتم الـ40 عاما من عمره، وذو سمعة حسنة، وخبرة سياسية، ومن المشهود له بالنزاهة، والاستقامة، والعدالة، والإخلاص للوطن، وألا يقل تحصيله الدراسي عن الشهادة الجامعية الأولية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، وغير محكوم بجريمة مخلة بالشرف، وألا يكون من المشمولين بأحكام إجراءات المساءلة والعدالة أو أي إجراءات تحل محلها.

وأكدت المصادر أن رئاسة مجلس النواب، تؤكد أن انتخاب الرئيس المقبل، سيجري في موعد اقصاه نهاية يوم 2 أكتوبر المقبل، تنفيذا لمقتضيات الدستور العراقي.

من جهة أخرى قال مدير الإعلام في صحة البصرة، إن «جميع المستشفيات والمراكز الصحية في محافظة البصرة سجلت ارتفاعا بحالات التسمم بفعل الماء الملوث».

وأكد علاء الهاشم، أن 60 شخصا أصيبوا بالتسمم بفعل الماء الملوث، وفقا لما ذكرته شبكة «رووداو» الإخبارية أمس الثلاثاء.

وأضاف، أن الفحوص المخبرية أكدت أن التلوث ناجم عن مياه شط العرب جراء ارتفاع نسبة الملوحة فيه. موضحاً أن وزارة الموارد المائية ماتزال تعتمد على ضخ مياه الشرب عن طريق شط العرب ما قد يؤدي لارتفاع حالات الإصابة بالتسمم.

وشهدت محافظة البصرة موجة احتجاجات اندلعت في 8 يوليو الماضي، تطالب بتوفير فرص عمل للعاطلين، وتحسين واقع الخدمات من ماء وكهرباء.

يذكر أن محافظة البصرة تواجه منذ عام 2007 تكرار مشكلة الملوحة وارتفاع نسبها في شط العرب، بسبب قذف إيران لمياه شديدة الملوحة في شط العرب.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي، بمحافظة صلاح الدين، الإثنين، بأن مسلحين مجهولين اختطفوا 3 رجال وأصابوا امرأتين بجروح في أحد الطرق الرئيسية شرق تكريت 170 كيلومترا شمال بغداد.

وقال المصدر في الشرطة العراقية، بقضاء العلم، 15 كيلومترا شمال شرق تكريت إن «مسلحين مجهولين يستقلون دراجتين ناريتين أوقفوا سيارة مدنية تقل ثلاثة رجال وامرأتين قادمين من قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، وقاموا بتقييد الرجال واقتادوهم تحت تهديد السلاح إلى سيارتهم ثم انزلوا المرأتين في الشارع وأطلقوا عليهما الرصاص، مما أدى إلى إصابتهما بجروح طفيفة».

وأوضح أن «قوة من الشرطة توجهت إلى المكان ونقلت المصابتين إلى مستشفى قضاء العلم للعلاج».

يذكر أن مناطق عديدة في محافظة صلاح الدين، تشهد بين الحين والآخر هجمات وعمليات تنفذها «خلايا تنظيم داعش النائمة» ضد القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي والعشائري والمواطنين، على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي، النتهية ولايته، حيدر العبادي، العام الماضي، القضاء على تنظيم داعش عسكريا في البلاد.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين أمس الثلاثاء، بمقتل 5 من عناصر الشرطة، وإصابة 14 آخرين صباح اليوم، بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفتهم في منطقة الفتحة شمالي تكريت، 170 كيلومترا شمال بغداد.

وأضاف المصدر، أن «عجلة كانت تقل عناصر من الشرطة كانوا في طريقهم إلى بيوتهم لقضاء إجازاتهم الاعتيادية».

البرلمان العراقي الجديد برئاسة محمد الحلبوسي